

عبدالفتاح البغدادي.. الزيادة في الإنخرافات والعمل ل 65 سنة بتقاعد أقل

تأزرة .. عبدالحق خرباش كاتب صحفي ومدير النشر
HAKIKANNEWS.NET/13.05.2023

شهدت قاعة دار الشباب أنوال ، يوم السبت 13.05.2023 ، على الساعة
الخامسة مساء ، لقاء نقابي ، نظم من قبل CDT المكتب المحلي بتازا

عرج عزوز خونا في بداية اللقاء وقال ، هذا اللقاء هو سباق وطني
مندرج في برنامج للكونفدرالية ويتبعه محطات أخرى ، وجاء في كلمته
أن الزمن مطبوع بالريع والفساد والإحتكار في سابقة من نوعها ، وخص
بذلك الحكومة المغربية لعدم وفائها بالوعود .

إعتبر الكاتب المحلي ع خ سخاء الحكومة يذهب للباطرونا فقط فيما
باقي الشرائع تعاني وتحجج بأمور واهية وخاطب الحاضرون بالإستعداد
لمحطة لمحطة 4 ماي 2023 بالدار البيضاء ، وتساءل أيضا عن أغلبية
الحكومة وهل تبحث عن أغلبية أخرى .. ؟

في السياق نفسه ، جاء في مداخلة ع البغدادي عضو في لجنة الحوار ،
أنه لم يعرف ماذا جرى لصناديق التقاعد بالمغرب ، وأعتبر الأمر
عجزا وليس إفلاس ويمكن تجاوز العجز ، بالنسبة للصناديق لم تساهم
الدولة في صندوق التقاعد منذ 1975 إلى 1996 ، وقد حدث إفلات من
العقاب لمن تسببوا في السرقات ، ويتوفر الصندوق CNSS على إحتياط
قدره 62 مليار حسب قوله .. هناك قطب خاص وآخر عمومي بالنسبة
للتقاعد .

إعتبر البغدادي حصول بعض الوزراء على تقاعد مريح بشغل أقل غير
مقبول مقارنة مع معاناة باقي الشرائح المجتمعية المطلوب منها أن
تشتغل مدة 65 سنة بتقاعد هزيل...؟! وسيبق التقاعد 10 سنوات دون
زيادة ، وسيسهر على الصناديق شركات جديدة .. ، وأعطى أرقام
للتقاعد حدد في 70 بالمائة من المغاربة يحصلون على 1000 درهم إلى
2000 درهم وهناك مغاربة يشتغلون لا يتوفرون على أي من التقاعد هم

عمال الإنعاش الوطني والتعاون الوطني وفئات عمرية في القطاع الخاص ، تكلم البغدادي عن تملص الشركات من التصريح بالعمال والتحايل عليهم ، هناك من يصرح ب13 يوم . . فقط وهنا طالب بالتدخل لحماية العمال في حقوقهم .

سخر النقابي من طلب الساهرين على الإصلاح للتقاعد وقال . . يطالبون المغاربة بالعمل أكثر للحصول على تقاعد أقل . . وقال هناك من يتمنى أيضا أن نموت بسرعة . . ، وتساؤل لماذا السرعة للوصول إلى 2025 ، وسيعرف المغرب حسب قوله خوصصة والتدبير المفوض في كل شيء وتغيير مدونة الشغل ومبدأ الطرد التعسفي دون إستشارة النقابات بحكم صلاحيات الحكومة .

التسقيف مرتين مصطلحات جديدة في التقاعد المغربي ، معدلات الموت بفرنسا ليس هي معدلات الموت بالمغرب والرهان على الموت وعيش المغاربة 77 سنة لن يعطي أي شيء لمنظومة الإصلاح . .

أجمع المتدخلون على محاربة الفساد للوصول إلى نظام التقاعد الآمن ، وحملوا الدولة المسؤولية ، وطالبوا بتوفير الشغل للمغاربة ، وإرجاع الأموال المنهوبة وسجن السراق ، وتكريس الدولة الإجتماعية . في الختام طالب البغدادي النقابي البارز والعضو في لجنة الحوار الوطني الحكومة بالإنصات لمقترحات الكونفدرالية الديمقراطية للشغل قبل أن تجد نفسها وجها لوجه مع المغاربة في الشارع .



